جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

# تحديات التعليم عن بُعد التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في ضوء جائحة كورونا

***the challenges of distance education facing teachers of pupils with learning disabilities for the primary stage in light of corona pandemic***

## إعداد

أ/ عبدالعزيز ملفي نصار الشمري

**باحث ماجستير –قسم التربية الخاصة**

**كلية التربية – جامعة القصيم– المملكة العربية السعودية**

**تاريخ الاستلام: ١٥ ابريل ٢٠٢٢ - تاريخ القبول: ٢٦ ابريل ٢٠٢٢**

***DOI :10.21608/JYSE. 2022.***

الملخص :

**هدف البحث الحالي إلى التعرف على تحديات التعليم عن بعد التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في ضوء جائحة كورونا، ومدى اختلاف تلك التحديات تبعاً لمتغير الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية.**

**تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق استبانة من إعداد الباحث وتكونت عينة البحث من (٧٠) معلماً ومعلمة لذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية في منطقة حائل، وتم اعتماد أسلوب المسح الشامل نظراً لصغر عينة البحث من أجل الحصول على أكبر عدد من الإستجابات.**

**وتوصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:**

**١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول تحديات التعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس العمر، المؤهل العلمي ، الدورات التدريبية.**

**٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول تحديات التعليم عن بعد تعزى لمتغير الخبرة لصالح من عدد سنوات خبرتهم ١٠ سنوات فأعلى.**

**وبناء على نتائج البحث قدم الباحث عدداً من التوصيات منها: زيادة وعي معلمي ومعلمات التلاميذ بالمهارات الرقمية من خلال عقد الندوات والدورات ، تأهيل معلمي صعوبات التعلم من خلال برامج التطوير ، ضرورة أن تتناسب الكتب الالكترونية مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم تسهيل مهام الباحثين للقيام بدراسات حول الموضوع ، وتم تقديم مقترحات لدراسات مستقبلية منها: إجراء المزيد من الدراسات عن السبل والحلول المقترحة التي يمكن استخدامها للتغلب على تحديات التعليم عن بعد والتي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في ضوء جائحة كورونا.**

**الكلمات المفتاحية :**

**التحديات – التعليم عن بعد- معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم- المرحلة الابتدائية- جائحة كورونا.**

**Abstract:**

**The aim of the current research aimto get to know the challenges of distance education facing teachers of pupils with learning disabilities for the primary stage in light of covid-19 pandemic .**

**and the extent to which those challenges differ according to the variables of gender, age, educational qualification, years of experience, training courses. ،**

**The descriptive approach was used by means of a questionnaire prepared by the researcher. The research sample consisted of (70) male and female teachers for people with learning difficulties in primary schools in the Hail region. The comprehensive survey method was adopted due to the small sample of the research in order to obtain the largest number of answers the current research reached the following results :**

**1-There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the average responses of the study community members about the challenges of distance education due to the variables of gender, age, educational qualification, training courses..**

**2-There are statistically significant differences at the level (0.05) between the average responses of the study community members about the challenges of distance education due to the experience variable in favor of the number of years of experience 10 or more.**

**Based on the results of the research, the researcher made a number of recommendations, including: increasing the awareness of students' teachers of digital skills by holding seminars and courses, qualifying teachers of learning difficulties through development programs, the need for you to fit electronic books**

**With students with learning difficulties, facilitating the tasks of researchers to carry out studies on the subject, and proposals were made for future studies, including: conducting more studies on the proposed ways and solutions that can be used to overcome the challenges of distance education facing teachers of students with learning difficulties in the primary stage in the light of the Corona pandemic.**

**Key words:**

**Challenges - distance education - teachers of students with learning difficulties - primary school - Corona pandemic**

مقدمة:

**آثر ظهور جائحة كورونا (COVID-19) سلباً على جميع جوانب الحياة في العالم، لم ينجُ التعليم من هذه الآثار السلبية ، بل إنه كان من أكثر القطاعات تأثراً بهذه الجائحة. حيث عصفت هذه الجائحة وخلَّفت وراءها انقطاعاً في التعليم بالشكل التقليدي بسبب الإصابات الهائلة التي انتشرت في أنحاء العالم أجمع، حيث فرضت الحجر الصحي الكلي والجزئي في معظم البلدان، فقد أشارت منظمة الأمم المتحدة على أن جائحة كورونا أوجدت أكبر انقطاع في نظام التعليم في التاريخ، وأثرت عمليات الإغلاق في معظم المدارس، مما حفز الدول على الابتكار وإيجاد البدائل لاستمرارية العملية التعليمية التي سلطت الضوء على أنماط التعليم الجديد ومنها التعليم عن بُعد دعماً لاستمرارية التعليم (عبود ونهابة، ٢٠٢٠).**

**وجاءت الدراسة الحالية لتسليط الضوء على فئة معينة من ذوي الإعاقة وهي فئة صعوبات التعلم حيث تعد من الفئات ذوات المحنة التعليمية التي من الصعوبة يمكن استدراكها إلى درجة يمكن معها الحصول على النتائج المرجوة من العملية التعليمية.**

مشكلة البحث :

**اتضح من نتائج الدراسات السابقة وجود بعض التحديات في تطبيق التعليم عن بُعد منها ضعف توظيف بعض البرمجيات الخاصة بالتعليم عن بُعد لأن معلمي ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية لم يتبعوا هذا النمط من التعليم مسبقاً بشكل كلي ومتكامل، بالإضافة إلى ضعف الوعي الكامل لدى جميع المعلمين بالتعامل مع البرمجيات المطلوبة في التعليم عن بُعد، وتوفير شبكات الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب المناسبة للتواصل بين المعلمين والطلاب ذوي صعوبات التعلم.**

**وبناءً على ما سبق يمكن القول بأن هناك بعض التحديات التي تواجه المعلمين في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التعليم عن بُعد، الأمر الذي يتطلب الحرص في تهيئة البيئة التي يمكن من خلالها التغلب على تلك التحديات، وبناءً عليه فقد كانت الحاجة ملحة لوضع هذا الموضوع موضع الدراسة والتحليل، وذلك لبيان تحديات التعليم عن بُعد التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعليم بالمرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا، وبالاستناد إلى ما سبق تحددت مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيسي التالي : ما تحديات التعليم عن بُعد التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟**

**وتفرع منه عدة تساؤلات فرعية حاول البحث الحالي الإجابة عنها وهي كالتالي:**

**يعاد ترتيب تساؤلات البحث كما يلي:**

١. **ما أهم التحديات التعليمية، التقنية، الاقتصادية التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟**
٢. **هل توجد فروق بين استجابات معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو تحديات استخدام التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا تعزى إلى متغيرات الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية؟**
٣- **ما الحلول المقترحة التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟**

أهداف البحث :

١. **التعرف على أهم التحديات التعليمية ، التحديات التقنية ، التحديات الاقتصادية التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظرهم.**
٢. **التعرف على مدى وجود فروق بين استجابات معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو تحديات استخدام التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا تعزى إلى متغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).**
٣. **بيان الحلول المقترحة التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظرهم.**

## أهمية البحث :

**-الأهمية النظرية:**

- **قد تقدم الدراسة الحالية الرؤى والأفكار التي تدعو للمزيد من الدراسات التربوية في هذا المجال كقاعدة علمية يمكن الانطلاق منها سواءً في محاور الدراسة أو المجالات ذات العلاقة ولاسيما مع وجود حاجة متزايدة لمثل هذه البحوث والدراسات للوصول إلى أبرز تحديات التعليم عن بُعد لمعلمي ذوي صعوبات التعلم وكيفية معالجتها.**

**-الأهمية التطبيقية:**

- **يمكن لنتائج البحث إفادة مطوري المناهج من خلال تقديم عدد من التوصيات التي تساعد في تطوير منهج الأنشطة العلمية بما يتناسب مع معارف ومهارات معلمي ذوي صعوبات التعلم، وملائمة ذلك مع أساليب التدريس المختلفة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.**

## حدود الدراسة:

**١- الحدود المكانية: طُبقت أداة البحث الحالي على برامج صعوبات التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل.**

**٢- الحدود الزمنية: طُبقت أداة البحث الحالي خلال العام الدراسي (١٤٤٣هـ/ ٢٠٢١م).**

**٣- الحدود البشرية: طُبقت أداة البحث الحالي على جميع معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمنطقة حائل.**

## مصطلحات الدراسة:

١- التحديات the challenges:

**ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من الصعوبات التعليمية والتقنية والاقتصادية التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم وتؤدي إلى صعوبة استخدام أسلوب التعليم عن بُعد بكفاءة عالية في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا.**

٢- التعليم عن بُعد distance education:

**ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المعلمون على الأداة المستخدمة في البحث الحالي والتي من خلالها يتم الحكم على وجود تحديات تواجه التعليم عن بُعد لدى المعلمين.**

٣-معلمو ذوو صعوبات التعلم learning difficulties:

**ويعرف الباحث معلمي ذوي صعوبات التعلم بأنهم: المعلمون المسؤولون عن تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال تخصصاتهم الأكاديمية في تخصص صعوبات التعلم في مدارس منطقة حائل التعليمية.**

**كما يعرف الباحث التلاميذ ذوي صعوبات التعلم: التلاميذ الموجودون في برامج صعوبات التعلم بمدارس منطقة حائل التعليمية ولديهم صعوبة في واحدة أو أكثر من مواد التعلم الأساسية (القراءة، الكتابة، الحساب)، ولا يعانون من أي إعاقة، ويتلقون خدمات التربية الخاصة في غرفة مصادر التعلم.**

## الإطار النظري :

**نظراً للتقدم التكنولوجي الهائل الذي فرض تحديات ضخمة، أصبحت المؤسسات التعليمية عاجزة عن مواكبة تلك التحديات، الأمر الذي جعل البحث عن بدائل أخرى جديدة في غاية الأهمية، والتي جعلت أنظار الأكاديميين تتجه إلى إدخال نظم تعليمية جديدة موازية للنظم التقليدية، واستحداث أنماط جديدة تتلاءم مع ظروف العصر الرقمي، وتستفيد من إمكاناتها الهائلة في تحسين نوعية التعليم، وقد أخذت الكثير من المجتمعات ببدائل كثيرة، تركز في أهدافها على فكرة ومفهوم التعليم المستمر مدى الحياة، وكان من أهم البدائل من حيث الانتشار التعليم عن بُعد كأحد أفضل البدائل المعاصرة، لما يتسم به من خصائص تجعله ديناميكياً لتحسين أهداف التعليم المستمر (خلاف، ٢٠١٥م، ص٢٣٢).**

**كما يعرف التعليم عن بعد بأنه: "منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية" ( Berg, Simonson, 2018, p45).**

**فقد جاءت جائحة كورونا لإجبار النظم التعليمية في العديد من الدول العربية على الانتقال المفاجئ نحو التعليم عن بُعد، من خلال محاولة تسهيل العملية التعليمية باستخدام المنصات والبرامج المتعلقة بالتعليم عن بُعد لإيصال الخدمات التعليمية للمتعلمين في مكان إقامتهم عوضاً عن الانسحاب الاضطراري عن المدارس بسبب الجائحة، والتي نتج عنها ظهور مشكلة غياب التفاعلية في العملية التعليمية، مما استدعى التحول إلى أساليب وآليات**

**مستحدثة تدعم التعليم عن بُعد لتقليل حدة غياب التفاعلية المباشرة بين المعلمين والتلاميذ (العابد، ٢٠٢٠م، ص٩٤).**

**وعلى الرغم من المبررات العديدة التي تستوجب وتحتم ضرورة الاستفادة والتوظيف لنمط التعليم عن بُعد في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، نظراً لما يوفره هذه النمط من فوائد عديدة في التعليم، إلا أن تفعيل ذلك تواجهه العديد من التحديات التي يجب أخذها في الاعتبار والسعي نحو التغلب عليها أو التخفيف من الآثار السلبية التي يمكن أن تترتب عليها (الدهشان، ٢٠١٨).**

الدراسات السابقة :

أولاً: دراسات تناولت التعليم عن بُعد:

**وهدفت دراسة (Ayada, et al, 2020) إلى تحديد ما تم القيام به في تطبيقات التعلم عن بعد لتمكين طلاب التعليم الخاص (ذوي الاحتياجات الخاصة) من مواصلة التعلم خلال فترة وباء كوفيد- ١٩، وكيف يمكن للطلاب وعائلاتهم الاستفادة من هذه التطبيقات. تم إعداد البحث باستخدام منهج نوعي واستخدمت أسئلة المقابلة شبه المنظمة لجمع البيانات. في البحث، تم تحليل إجابات العينة باستخدام طريقة تحليل المحتوى لعشرة من معلمي التعليم الخاص التابعين لوزارة التربية الوطنية. أظهرت نتائج البحث عدم توفير التعليم عن بعد وعدم إعطاء أهمية للتثقيف الأسري. أعرب معلمو التعليم الخاص عن آراء إيجابية وسلبية حول ممارسات التعليم عن بعد في التعليم الابتدائي: لا يوجد تطبيق للتعليم عن بعد للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ولا يوجد برنامج التعليم الفردي في التعليم عن بعد للطلاب ذوي الخصائص التنموية المختلفة، كما لا يتم استخدام المواد المناسبة لاحتياجات الطلاب بشكل كافي.**

**كما هدفت دراسة زين الدين (٢٠٢٠) إلى التعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا، واشتملت عينة الدراسة على عدد (١٢٠) معلماً من المرحلة الابتدائية في التربية الخاصة بمدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج علمي للبحث، واستعانت بمقياس اتجاه معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة كأداة للبحث، وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أبرزها أن اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا لتدريس ذوي الاحتياجات**

**الخاصة في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة عالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح من لديهم خبرة أكثر من ١٠ سنوات. وقد أوصت الدراسة بتقديم دورات تدريبية لمعلمي التربية الخاصة حول توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وإلقاء الندوات عن أهمية دور معلمي التربية الخاصة في توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في الأزمات.**

**كما تناولت دراسة أبو جراد ونصار (٢٠٢١) واقع التعليم الإلكتروني في مدارس المرحلة الأساسية بمديريتي التربية والتعليم شمال وشرق غزة في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلماً ومعلمة في مديريتي التربية والتعليم شمال وشرق غزة من قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن تقييم العينة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل المعلمين مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثان بعقد ورش عمل تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المعلمين والطلاب والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.**

ثانياً: دراسات تناولت التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

**قارنت دراسة (Yeh, S.S. 2003) بين مدخلين من مداخل تعليم القراءة لأطفال مرحلة رياض الأطفال في التغلب على الصعوبات التي تواجه هؤلاء الأطفال في تعلم القراءة، وقد افترضت الدراسة أن عدم الاهتمام بتعليم الوعي الصوتي في المراحل المبكرة من تعليم القراءة له علاقة بظهور الكثير من صعوبات تعلمها فيما بعد لدى الأطفال، وقد اختار الباحث أطفال عينة البحث ممن تتراوح أعمارهم بين السنة الرابعة والخامسة، من أربعة فصول، وتم تقسيم الأطفال عينة الدراسة إلى مجموعتين درست الأولى المدخل الذي ركز على التنغيم والأنشطة القصصية في تعليم القراءة، والثانية درست مهارات الوعي الصوتي وهي تقسيم**

**الكلمات إلى فونيمات، وإعادة بنائها وتركيبها مرة أخرى وتكوين النصوص، وأشارت نتائج الدراسة إلى تفوق تلاميذ المجموعة الثانية التي درست بمدخل الوعي الصوتي حيث كانوا أكثر وعياً من الناحية الصوتية، وأكثر قدرة على تعرف الحروف والأصوات، وأكثر قدرة على الربط بين الأصوات والحروف التي تدل عليها، وأوصت الدراسة بضرورة تركيز معلمي القراءة في هذه المرحلة على تعليم مهارات الوعي الصوتي لأهميتها في التغلب على صعوبات تعلم القراءة.**

**كما حاولت دراسة (Amy. J Samules, 2005) تحديد ما إذا كانت مهارات تعلم القراءة بواسطة نموذج برادلي وبراينت له تأثير على مهارات الوعي الصوتي للأطفال الذين ظهرت لديهم متاعب في القراءة والسلوك، وافترضت الدراسة أن المشاركين سوف يظهرون تحسناً أكثر في مهارات السجع ومجانسة الحروف بعد التطبيق، وتكونت عينة الدراسة من ستة أطفال الذين ظهرت لديهم مشاكل في الوعي الصوتي والسلوكي، ومن أدوات الدراسة المؤشر الديناميكي للمهارات الأساسية للقراءة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية النموذج في تنمية مهارات الوعي الصوتي في مهارات السرعة والطلاقة والسلوك ومجانسة الحروف.**

ثالثاً: دراسات تناولت التحديات التي تواجه التعليم عن بُعد:

**وهدفت دراسة (Denisova, Lekhanova, Gudina, 2020) إلى التعرف على مشكلات التعليم عن بُعد للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل وباء كوفيد – ١٩، وقد تم إجراء الدراسة الاستقصائية للكشف عن الموقف من التعلم عن بعد وتحديد التحديات التي تمت مواجهتها. خلال الدراسة الاستقصائية، تمّ تقييم رضا الطلاب المعاقين عن التعلم عن بعد أثناء الجائحة، والمزايا والصعوبات التي واجهوها خلال الدراسة في فترة الحجر الصحي. شملت الدراسة الاستقصائية الطلاب ذوي الإعاقات البصرية والسمعية وإعاقات الحركة، وكذلك الطلاب ذوي الحركة المحدودة والطلاب المعاقين المصابين بأمراض جهازية. يدرس جميع الطلاب في الجامعات الروسية على أراضي ٨ كيانات من المنطقة الفيدرالية الشمالية الغربية (منطقة أرخانجيلسك، منطقة فولوغدا، منطقة كالينينغراد ، منطقة مورمانسك ، منطقة نوفغورود، منطقة بسكوف، جمهورية كاريليا، جمهورية كومي). شارك ٢٣٠ شخص في الدراسة الاستقصائية. تحلل الدراسة استجابة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لفترة ل الحجر الصحي الناجم عن الوباء، كما تصف خصوصية وخطورة المشكلات حسب نوع الحالة الصحية للطلاب . سمح لنا تحليل الردود باستنتاج أنّ المشاكل الاجتماعية النفسية (انخفاض**

**الدافع الذاتي والتنظيم الذاتي، والإرهاق، وسوء المزاج، وقلة التواصل) والمشاكل التقنية (مشاكل الاتصال عبر الإنترنت ومنصات التعلم عن بعد) كانت في مقدمة الصعوبات. سمحت الصعوبات التي تم تحديدها للمؤلفين بإعداد قائمة بالتوصيات لاستخدامها عند تنظيم التعلم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة.**

**كما هدفت دراسة عبدالله؛ حمد (٢٠٢٠) إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين حول المشكلات التي واجهت طلاب فئة صعوبات التعلم من المرحلة الثانوية أثناء التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وآليات تفعيل التعليم في ظل هذه الجائحة، وتحقيقاً لذلك استندت الباحثتان إلى المنهج الكيفي، واختارت عينة مكونة من (٦) معلمات لذوي فئة صعوبات التعلم، وتم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة، واستخدمت أداة المقابلة للتعرف على وجهات نظر المعلمين حيث أعدت مجموعة أسئلة تناولت عدة مجالات لمعرفة وجهات نظر عينة الدراسة حول المشكلات التي واجهت الطلاب من فئة صعوبات التعلم في التعلم عن بعد في ظل الجائحة واقتراحاتهم لتفعيل هذا التعليم، وأظهرت الدراسة العديد من المشكلات التي واجهت طلاب فئة صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين، وتلخصت تلك الصعوبات في تدني مهارات التعليم عن بعد عند طلاب فئة صعوبات التعلم مقارنةً بأقرانهم، وصعوبة في التعامل مع الأجهزة الإلكترونية من قبل الأهل والطلاب بشكل فعال، وعدم توفر الأجهزة الإلكترونية عند نسبة كبيرة من الطلاب في هذه الفئة، وقدم المعلمون اقتراحات لتفعيل التعليم في ظل هذه الجائحة وكان أبرزها اعتماد التعليم المدمج لهذه الفئة وتأهيلهم كمعلمين لكيفية التعامل في ظل الأزمات، وخلصت الدراسة لتوصيات أهمها ضرورة وجود محتوى تعليمي بديل عن الكتب المدرسية ووسائل تعليمية إلكترونية خاصة بطلاب فئة صعوبات التعلم، وأهمية وجود خطة طوارئ تعتمدها وزارة التربية والتعليم في الأزمات، واعتماد برنامج لرصد احتياجات طلاب فئة صعوبات التعلم والعمل على إكسابهم مهارات التعلم عن بعد، واعتماد برنامج دعم نفسي لهؤلاء الطلاب بحيث يصبح جزء من النظام التعليمي.**

وجد الباحث بعض أوجه الشبه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، ومنها:

١. **الهدف العام: تشابهت دراسة عبد الله وحمد (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين حول المشكلات التي تواجه التلاميذ فئة صعوبات التعلم أثناء التعلم الإلكتروني، كما تشابهت دراسة السلمي والمكاوي (٢٠٢٠) مع الدراسة الحالية في التعرف على تحديات التعليم عن بُعد، وأيضاً دراسة العابد (٢٠٢٠) التي تشابهت**

من حيث الهدف في التعرف على المعيقات لاستخدام التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

٢. المنهج المستخدم: تشابهت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي ومنها دراسة أبو جراد ونصار (٢٠٢١)، ودراسة الزهراني (٢٠٢١)، ودراسة زين الدين (٢٠٢٠)، ودراسة مصطفى (٢٠١٩)، ودراسة الشمري (٢٠١٨)، ودراسة الشمري (٢٠٢٠)، ودراسة (Zhang, Y., & Lin, C. H. 2020)، ودراسة الزارع (٢٠١٩)، ودراسة السلمي والمكاوي (٢٠٢٠)، ودراسة العابد (٢٠٢٠).

٣. عينة الدراسة: تشابهت عينة الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في تناولها للمعلمين كعينة للدراسة ومنها دراسة أبو جراد ونصار (٢٠٢١)، ودراسة الزهراني (٢٠٢١)، ودراسة زيد الدين (٢٠٢٠)، ودراسة مصطفى (٢٠١٩)، ودراسة الشمري (٢٠١٨)، ودراسة الشمري (٢٠٢٠)، وأيضاً دراسة ( Zhang, Y., & Lin, C. H. 2020)، ودراسة الزارع (٢٠١٩)، ودراسة عبدالله وحمد (٢٠٢٠)، ودراسة السلمي والمكاوي (٢٠٢٠)، ودراسة العابد (٢٠٢٠).

٤. الأداة: تناولت جميع الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من إعداد الباحثين، ويتضح من ذلك بأن الاستبانة هي الأداة المناسبة لموضوع الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال إعداد استبانة من إعداد الباحث.

٥. ثانياً: أوجه الاختلاف:

هناك العديد من أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، يبرزها الباحث فيما يلي:

١. الهدف العام: أظهرت معظم الدراسات السابقة اختلافاً مع الدراسة الحالية من حيث الهدف العام للدراسة، حيث جاءت معظم تلك الدراسات لتحقيق هدف متغير واحد من متغيرات الدراسة إما متغير التعليم عن بُعد أو ومعلمي ذوي صعوبات التعلم، ولم تتطرق معظم الدراسات إلى الأهداف العامة للدراسة الحالية التي تتناول الربط بين تحديات التعليم عن بُعد ومعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٢. المنهج المستخدم: هناك العديد من أوجه الاختلاف بين المنهج المستخدم في الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي، وبين بعض الدراسات السابقة التي تناولت بعض

**المناهج الأخرى ومنها دراسة (Naumova et al., 2017)، التي اعتمدت على المنهج التجريبي، ودراسة الحسن (٢٠١٧) التي اعتمدت على المنهج شبه التجريبي، وأيضاً عبدالله وحمد (٢٠٢٠) التي اعتمدت المنهج الكيفي.**

٣. **عينة الدراسة: هناك اختلاف في عينة الدراسة، فقد اعتمدت دراسة ( Zhang, Y., & Lin, C. H. 2020) التي اعتمدت على الطلاب والطالبات، وأيضاً دراسة ثابت (٢٠١٨) التي اعتمدت الطلاب العاديين والطلاب ذوي صعوبات التعلم كعينة للدراسة، وأيضاً دراسة (Naumova et al., 2017) التي اعتمدت على مجموعة من الطلاب ذوي الإعاقة، ودراسة الحسن (٢٠١٧) التي تكونت عينة الدراسة فيها من الطلاب بالصف الرابع الأساسي، ودراسة الزارع (٢٠١٥) التي اعتمدت على التلاميذ في مدارس التعليم العام في منطقة جدة، ودراسة (Yeh, S.S. 2003) التي اعتمدت على الطلاب من سن (٤ إلى ٥) سنوات، ودراسة (Amy. J Samules, 2005) التي اعتمدت على الطلاب الذين ظهرت لديهم متاعب في القراءة.**

ثالثاً: أوجه الاستفادة:

**استفاد الباحث من الدراسات السابقة في كيفية تحديد الهدف العام للدراسة، وتحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة، كما ساعدت الدراسات السابقة في تحديد محاور الإطار النظري وكيفية صياغتها بالطريقة العلمية، واختيار الأداة المناسبة لموضوع الدراسة.**

## الإجراءات المنهجية للبحث :

١- منهج البحث :

**تم الاعتماد في البحث الحالي على المنهج الوصفي، لمناسبته لطبيعة وأهداف البحث. حيث يعتني المنهج الوصفي بدراسة الواقع مع الوصف الدقيق من ناحية الكيف والكم، والذي يساعد في بناء خصائصها وأبعادها، وبالتالي درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.**

٢- مجتمع البحث:

**تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية بمنطقة حائل والذي يقدر عددهم ب (٧٠) معلماً ومعلمة لصعوبات التعلم بواقع (٤٠) معلماً، و(٣٠) معلمة يتم توزيعهم على المناطق كما يلي: (منطقة حائل– منطقة بقعاء – قرية الحفير– محافظة الشملي – محافظة موقق).**

٣- عينة البحث :

**نظراً لصغر عدد مجتمع البحث، فقد اعتمد الباحث على أسلوب المسح الشامل لجميع معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية بمنطقة حائل ومناطقها وعددهم (٧٠) معلماً ومعلمة لصعوبات تعلم، من أجل الحصول على أكبر عدد ممكن من الإجابات لتتكون حينها عينة البحث بشكل العلمي والتي يتم الاعتماد عليها في بناءً نتائج البحث، تم توزيع الاستبانة عليهم من خلال الرابط الإلكتروني للوصول إلى جميع أفراد عينة الدراسة لتمثيل مجتمع الدراسة بصورة أكثر تحديداً.**

٤- أداة البحث :

**لتحقيق أهداف البحث الحالي أعد الباحث استبانة لمعرفة أبرز التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية للتعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا، والتي تكونت من:**

**١. الجزء الأول: البيانات الأولية للمبحوثين:**

**هذا الجزء يتعلق بالمتغيرات المستقلة للبحث التي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة ممثلة في خمس متغيرات وهي: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية.**

**٢. الجزء الثاني: محاور البحث :**

**المحور الأول: التحديات (التحديات التعليمية – التحديات التقنية – التحديات الاقتصادية) التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية بمنطقة حائل في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظرهم.**

**المحور الثاني: الحلول المقترحة التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظرهم.**

## تحليل نتائج البحث

**تناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الاستبانة، وذلك بالإجابة عن تساؤلات الدراسة عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأسئلة الاستبانة، وجاءت النتائج كما يلي:**

**التساؤل الأول: ما أهم التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟**

**للتعرف على أهم التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظرهم، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على أبعاد أهم التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظرهم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:**

**جدول (١٠) استجابات أفراد الدراسة لأهم التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا**

| م | البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | البُعد الأول: التحديات التعليمية | ٣.٨٨ | ٠.٦٦ | ٣ |
| ٢ | البُعد الثاني: التحديات التقنية | ٤.٠٥ | ٠.٧٣ | ١ |
| ٣ | البُعد الثالث: التحديات الاقتصادية | ٣.٩٥ | ٠.٧٥ | ٢ |
| | أهم التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا | ٣.٩٦ | ٠.٧١ | ---- |

**يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن استجابة معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية بمنطقة حائل جاءت بدرجة موافق على التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الجائحة بمتوسط حسابي (٣.٩٦)، واتضح من النتائج أن أبرز التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الجائحة جاءت التحديات التقنية بمتوسط حسابي (٤.٠٥) بدرجة موافق، في حين جاء بُعد التحديات الاقتصادية في المرتبة الثانية من بين التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ**

**ذوي صعوبات التعلم بمتوسط حسابي (٣.٩٥) بدرجة موافق، وأخيراً جاء بُعد التحديات التعليمية من بين التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الجائحة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٨٨) بدرجة موافق.**

**اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبدالله؛ حمد (٢٠٢٠) إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين حول المشكلات التي واجهت طلاب فئة صعوبات التعلم من المرحلة الثانوية أثناء التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، أظهرت الدراسة العديد من المشكلات التي واجهت طلاب فئة صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين، وتلخصت تلك الصعوبات في تدني مهارات التعليم عن بعد عند طلاب فئة صعوبات التعلم مقارنةً بأقرانهم، وصعوبة في التعامل مع الأجهزة الإلكترونية من قبل الأهل والطلاب بشكل فعال، وعدم توفر الأجهزة الإلكترونية عند نسبة كبيرة من الطلاب في هذه الفئة.**

**وفيما يلي النتائج التفصيلية فيما يتعلق بأهم التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية بمنطقة حائل:**

البُعد الأول: التحديات التعليمية

**للتعرف على أهم التحديات التعليمية التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظرهم تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة لعبارات بُعد التحديات التعليمية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:**

**جدول (١١) استجابات أفراد الدراسة لعبارات البُعد الأول (التحديات التعليمية) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة**

| م | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | موافق بشدة | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | غير موافق إطلاقاً | | | |
| ٩ | ندرة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم. | ك | ٢٨ | ١٩ | ١٤ | ٣ | ٠ | ٤.١٣ | ٠.٩١ | ١ |
| | | % | ٤٣.٨ | ٢٩.٧ | ٢١.٩ | ٤.٧ | ٠ | | | |
| ٤ | ندرة توفر الفصول الذكية بمدارس التربية الخاصة . | ك | ٢٦ | ٢٠ | ١٦ | ١ | ١ | ٤.٠٨ | ٠.٩٣ | ٢ |
| | | % | ٤٠.٦ | ٣١.٣ | ٢٥ | ١.٦ | ١.٦ | | | |
| ٢ | قلة البرامج التعليمية ذات الجودة في تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن بُعد. | ك | ٢٥ | ٢١ | ١٣ | ٥ | ٠ | ٤.٠٣ | ٠.٩٥ | ٣ |
| | | % | ٣٩.١ | ٣٢.٨ | ٢٠.٣ | ٧.٨ | ٠ | | | |
| ٣ | صعوبة تطبيق بعض المقررات الدراسية خصوصاً العملية منها في نظام التعليم عن بُعد. | ك | ٢٤ | ١٨ | ٢٠ | ٢ | ٠ | ٤ | ٠.٩٠ | ٤ |
| | | % | ٣٧.٥ | ٢٨.١ | ٣١.٣ | ٣.١ | ٠ | | | |
| ١٢ | ضعف التزام الطلاب وأولياء الأمور بمتابعة برامج التعليم عن بعد. | ك | ٢٣ | ٢٣ | ١٤ | ٢ | ٢ | ٣.٩٨ | ١ | ٥ |
| | | % | ٣٥.٩ | ٣٥.٩ | ٢١.٩ | ٣.١ | ٣.١ | | | |
| ٨ | صعوبة توفر مواصفات ومعايير جودة لتصميم المقررات والكتب الإلكترونية بما يتناسب مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم. | ك | ٢٤ | ٢٠ | ١٦ | ٣ | ١ | ٣.٩٨ | ٠.٩٨ | ٦ |
| | | % | ٣٧.٥ | ٣١.٣ | ٢٥ | ٤.٧ | ١.٦ | | | |
| ١ | عدم تقبل معلمي ذوي صعوبات التعلم للتعليم عن بُعد نظراً لقلة التفاعل. | ك | ٢٤ | ٢١ | ١٠ | ٦ | ٣ | ٣.٨٩ | ١.١ | ٧ |
| | | % | ٣٧.٥ | ٣٢.٨ | ١٥.٦ | ٩.٤ | ٤.٧ | | | |
| ٥ | ضعف ملائمة مفردات المنهج الدراسي للطلاب ذوي صعوبات التعلم لأدوات التعليم عن بُعد. | ك | ٢٠ | ٢١ | ١٦ | ٧ | ٠ | ٣.٨٤ | ٠.٩٩ | ٨ |
| | | % | ٣١.٣ | ٣٢.٨ | ٢٥ | ١٠.٩ | ٠ | | | |
| ١٠ | صعوبة ضبط الحصة الافتراضية و إدارة المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم أثناء التعليم عن بعد | ك | ٢٦ | ١٥ | ١٢ | ٩ | ٢ | ٣.٨٤ | ١.١٩ | ٩ |
| | | % | ٤٠.٦ | ٢٣.٤ | ١٨.٨ | ١٤.١ | ٣.١ | | | |
| ١١ | قلق طلاب صعوبات التعلم عند التعامل مع الاختبارات النظرية المحوسبة عبر التعليم عن بُعد. | ك | ٢٣ | ١٤ | ١٥ | ٨ | ٤ | ٣.٦٩ | ١.٢ | ١٠ |
| | | % | ٣٥.٩ | ٢١.٩ | ٢٣.٤ | ١٢.٥ | ٦.٣ | | | |
| ٦ | ضعف الاهتمام بتقديم خدمات الدعم الإشرافي لمعلمي ذوي صعوبات التعلم عن بُعد. | ك | ٢٠ | ١٥ | ١٧ | ١٠ | ٢ | ٣.٦٤ | ١.١٧ | ١١ |
| | | % | ٣١.٣ | ٢٣.٤ | ٢٦.٦ | ١٥.٦ | ٣.١ | | | |
| ٧ | محدودية وجود الكوادر التعليمية المؤهلة لإدارة التعليم عن بُعد للطلاب ذوي صعوبات التعلم. | ك | ١٥ | ١٩ | ١٨ | ١٠ | ٢ | ٣.٥٥ | ١.١١ | ١٢ |
| | | % | ٢٣.٤ | ٢٩.٧ | ٢٨.١ | ١٥.٦ | ٣.١ | | | |
| | المتوسط العام | | | | | | | ٣.٨٨ | ٠.٦٦ | |

**من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة موافق على التحديات التعليمية التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في**

**استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الجائحة بمتوسط حسابي (٣.٨٨)، ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة أفراد الدراسة حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على بُعد التحديات التعليمية ما بين (٤.١٣ إلى ٣.٥٥) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافق) على أداة الدراسة، مما يوضح التجانس في موافقة أفراد الدراسة على بُعد التحديات التعليمية.**

**ويتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على عبارات بُعد التحديات التعليمية والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:**

١. **جاءت العبارة رقم (٩) وهي" ندرة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٤.١٣) ويمكن تفسر هذه النتيجة بدور الأنشطة التعليمية على ذوي صعوبات التعلم في توظيف التعليم.**
٢. **جاءت العبارة رقم (٤) وهي" ندرة توفر الفصول الذكية بمدارس التربية الخاصة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٤.٠٨) وتفسر هذه النتيجة بضرورة من قبل الإدارة الابتدائية بتوفير الفصول الذكية لدورها في العملية التعليمية.**
٣. **جاءت العبارة رقم (٢) وهي" قلة البرامج التعليمية ذات الجودة في تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن بُعد." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٤.٠٣).**
٤. **جاءت العبارة رقم (٦) وهي" ضعف الاهتمام بتقديم خدمات الدعم الإشرافي لمعلمي ذوي صعوبات التعلم عن بُعد." بالمرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة موافق وبمتوسط (٣.٦٤)، ويرى الباحث ضرورة أن يولي قائد المدرسة اهتماماً بتقديم خدمات الدعم الإشرافي لمعلمي ذوي صعوبات التعلم عن بُعد.**
٥. **جاءت العبارة رقم (٧) وهي " محدودية وجود الكوادر التعليمية المؤهلة لإدارة التعليم عن بُعد للطلاب ذوي صعوبات التعلم." بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة موافق بمتوسط (٣.٥٥) وتفسر هذه النتيجة بضرورة أن يتوفر لدى قائد المدرسة الكوادر التعليمية المؤهلة لإدارة التعليم عن بُعد للطلاب ذوي صعوبات التعلم.**

البُعد الثاني: التحديات التقنية

**للتعرف على أهم التحديات التقنية التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظرهم تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة لعبارات محور توفر بعُد التحديات التقنية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:**

**جدول (١٢) استجابات أفراد الدراسة لعبارات البعد الثاني (التحديات التقنية) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة**

| م | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | موافق بشدة | موافق | إلى حد ما موافق | غير موافق | غير موافق إطلاقاً | | | |
| ١ | غياب التخطيط الاستراتيجي لعقد دورات تدريبية تأهيلية لمعلمي ذوي صعوبات التعلم أثناء العمل لمواكبة المستحدثات التكنولوجية. | ك | ٣٤ | ١٤ | ١٥ | ٠ | ١ | ٤.٢٥ | ٠.٩٢ | ١ |
| | | % | ٥٣.١ | ٢١.٩ | ٢٣.٤ | ٠ | ١.٦ | | | |
| ٢ | ندرة الدورات التدريبية التأهيلية لمعلمي صعوبات التعلم أثناء العمل لمواكبة المستحدثات التكنولوجية. | ك | ٣١ | ١٧ | ١٥ | ١ | ٠ | ٤.٢٢ | ٠.٨٦ | ٢ |
| | | % | ٤٨.٤ | ٢٦.٦ | ٢٣.٤ | ١.٦ | ٠ | | | |
| ٩ | عدم تهيئة المنصة التعليمية لأنشطة خاصة بذوي صعوبات التعلم في التعليم عن بعد | ك | ٢٩ | ٢١ | ١٠ | ٣ | ١ | ٤.١٦ | ٠.٩٦ | ٣ |
| | | % | ٤٥.٣ | ٣٢.٨ | ١٥.٦ | ٤.٧ | ١.٦ | | | |
| ٨ | ندرة التطبيقات التكنولوجية المناسبة لنمط التعليم عن بُعد في تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم. | ك | ٢٩ | ١٨ | ١٢ | ٤ | ١ | ٤.٠٩ | ١.٠١ | ٤ |
| | | % | ٤٥.٣ | ٢٨.١ | ١٨.٨ | ٦.٣ | ١.٦ | | | |
| ٧ | صعوبات التواصل مع الدعم التقني في النظام عند وجود مشكلات في تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن بُعد. | ك | ٢٣ | ٢٥ | ١٢ | ٤ | ٠ | ٤.٠٥ | ٠.٨٩ | ٥ |
| | | % | ٣٥.٩ | ٣٩.١ | ١٨.٨ | ٦.٣ | ٠ | | | |
| ٣ | عدم التهيئة التقنية للطلاب ذوي صعوبات التعلم وأسرهم لاستخدام التعليم عن بُعد. | ك | ٢٣ | ٢٤ | ١٣ | ٤ | ٠ | ٤.٠٣ | ٠.٩٠ | ٦ |
| | | % | ٣٥.٩ | ٣٧.٥ | ٢٠.٣ | ٦.٣ | ٠ | | | |
| ٥ | أعداد الموظفين المختصين بالدعم الفني والتقني غير كاف لمساعدة المعلمين والطلاب ذوي صعوبات التعليم باستخدام التعليم عن بُعد. | ك | ٢٣ | ٢٢ | ١٦ | ٣ | ٠ | ٤.٠٢ | ٠.٩٠ | ٧ |
| | | % | ٣٥.٩ | ٣٤.٤ | ٢٥ | ٤.٧ | ٠ | | | |
| ٤ | غياب الدعم الفني والتقني أثناء تطبيق التعليم عن بُعد لمعلمي ذوي صعوبات التعلم. | ك | ٢٨ | ١٦ | ١٣ | ٦ | ١ | ٤ | ١.٠٨ | ٨ |
| | | % | ٤٣.٨ | ٢٥ | ٢٠.٣ | ٩.٤ | ١.٦ | | | |
| ٦ | افتقار الكثير من معلمي ومديري مدارس ذوي صعوبات التعلم لمهارة توظيف التعليم عن بُعد في العملية التدريسية. | ك | ٢٢ | ١٧ | ١١ | ١٢ | ٢ | ٣.٧٠ | ١.٢ | ٩ |
| | | % | ٣٤.٤ | ٢٦.٦ | ١٧.٢ | ١٨.٨ | ٣.١ | | | |
| | المتوسط العام | | | | | | | ٤.٠٥ | ٠.٧٣ | |


Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

**من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن استجابة أفراد الدراسة جاءت بدرجة موافق على التحديات التقنية التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الجائحة بمتوسط حسابي (٤.٠٥).**

**اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السلمي والمكاوي (٢٠٢٠) إلى التعرف على تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل انتشار الجوائح الإنسانية (فيروس كورونا المستجد أنموذجاً)، التي توصلت الدراسة إلى مجموعة من التحديات التي تواجه التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في ظل الجوائح ومنها ما يتعلق بمعلمي الإعاقة السمعية ومنها ما يتعلق بمدارس الدمج والتربية الخاصة وتمثلت أبرزها في ضعف البنية التحتية التكنولوجيا بمدارس الدمج ومدارس التربية الخاصة.**

**ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد التحديات التقنية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على البُعد ما بين ( ٤.٢٥ إلى ٢.٧٠) وهي متوسطات تتراوح في الفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق – موافق إلى حد ما) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد التحديات التقنية، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:**

- **جاءت العبارة رقم (١) وهي" غياب التخطيط الاستراتيجي لعقد دورات تدريبية تأهيلية لمعلمي ذوي صعوبات التعلم أثناء العمل لمواكبة المستحدثات التكنولوجية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بشدة بمتوسط (٤.٢٥)، وتفسر هذه النتيجة وعي عينة الدراسة بدور التخطيط الاستراتيجي المتمثل في عقد دورات تدريبية تأهيلية لمعلمي ذوي صعوبات التعلم أثناء العمل لمواكبة المستحدثات التكنولوجية.**
- **جاءت العبارة رقم (٢) وهي" ندرة الدورات التدريبية التأهيلية لمعلمي صعوبات التعلم أثناء العمل لمواكبة المستحدثات التكنولوجية." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بشدة بمتوسط حسابي (٤.٢٢)، وتشير هذه النتيجة إلى بفاعلية الدورات التدريبية التأهيلية لمعلمي صعوبات التعلم أثناء العمل لمواكبة المستحدثات التكنولوجية.**

- **جاءت العبارة رقم (٩) وهي" عدم تهيئة المنصة التعليمية لأنشطة خاصة بذوي صعوبات التعلم في التعليم عن بعد" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٤.١٦).**
- **جاءت العبارة رقم (٨) وهي" ندرة التطبيقات التكنولوجية المناسبة لنمط التعليم عن بُعد في تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٤.٠٩).**
- **جاءت العبارة رقم (٤) وهي" غياب الدعم الفني والتقني أثناء تطبيق التعليم عن بُعد لمعلمي ذوي صعوبات التعلم" بالمرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٤)، ويرى الباحث ضرورة توفير الدعم الفني والتقني أثناء تطبيق التعليم عن بُعد لمعلمي ذوي صعوبات التعلم.**
- **جاءت العبارة رقم (٦) وهي" افتقار الكثير من معلمي ومديري مدارس ذوي صعوبات التعلم لمهارة توظيف التعليم عن بُعد في العملية التدريسية." بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٣.٧٠)، ويمكن تفسر هذه النتيجة بوعي معلمي ومديري مدارس ذوي صعوبات التعلم بأهمية أن تتوفر لديهم مهارة توظيف التعليم عن بُعد في العملية التدريسية.**

البُعد الثالث: التحديات الاقتصادية

**جاءت النتائج الخاصة بالتعرف على التحديات التقنية التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة لعبارات بُعد التحديات الاقتصادية، كما يوضحها الجدول التالي:**

**جدول (١٣) استجابات أفراد الدراسة لعبارات البُعد الثالث (التحديات الاقتصادية) مرتبةً تنازلياً حسب متوسطات الموافقة**

| م | العبارات | التكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | موافق بشدة | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | غير موافق إطلاقاً | | | |
| ٥ | صعوبة توفر تغطية الإنترنت بالسرعة المطلوبة في بعض المناطق. | ك | ٣٠ | ١٩ | ١٢ | ٣ | ٠ | ٤.١٩ | ٠.٩٠ | ١ |
| | | % | ٤٦.٩ | ٢٩.٧ | ١٨.٨ | ٤.٧ | ٠ | | | |
| ١ | حاجة الأجهزة التعليمية المستخدمة في التعليم عن بُعد لمعلمي ذوي صعوبات التعلم إلى الصيانة الدورية. | ك | ٣٢ | ١٥ | ١٢ | ٥ | ٠ | ٤.١٦ | ٠.٩٩ | ٢ |
| | | % | ٥٠ | ٢٣.٤ | ١٨.٨ | ٧.٨ | ٠ | | | |
| ٧ | ضعف المحددات المالية بين المؤسسات التعليمية في تبادل الخبرات لتطوير التعليم عن بُعد لمعلمي ذوي صعوبات التعلم. | ك | ٢٩ | ١٦ | ١٣ | ٤ | ٢ | ٤.٠٣ | ١.٠٩ | ٣ |
| | | % | ٤٥.٣ | ٢٥ | ٢٠.٣ | ٦.٣ | ٣.١ | | | |
| ٢ | تكلفة البرمجيات التعليمية التي يمكن استخدامها في التعليم عن بُعد لمعلمي ذوي صعوبات التعلم. | ك | ٢٣ | ٢٠ | ١٤ | ٧ | ٠ | ٣.٩٢ | ١.٠١ | ٤ |
| | | % | ٣٥.٩ | ٣١.٣ | ٢١.٩ | ١٠.٩ | ٠ | | | |
| ٣ | صعوبة الحصول على دليل إرشادي مجاني متكامل يساعد أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم بكيفية استخدام التعليم عن بُعد بما يتناسب مع أولادهم. | ك | ٢٢ | ١٩ | ١٧ | ٥ | ١ | ٣.٨٨ | ١.٠٣ | ٥ |
| | | % | ٣٤.٤ | ٢٩.٧ | ٢٦.٦ | ٧.٨ | ١.٦ | | | |
| ٦ | ارتفاع تكاليف تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم العالية على قدرة بعض أولياء الأمور. | ك | ٢٣ | ١٩ | ١١ | ٨ | ٣ | ٣.٨٠ | ١.١٩ | ٦ |
| | | % | ٣٥.٩ | ٢٩.٧ | ١٧.٢ | ١٢.٥ | ٤.٧ | | | |
| ٤ | التكاليف المادية المرتفعة في تدريب المعلمين والمتعلمين على مهارات تكنولوجيا التعليم فيما يتعلق بتدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم. | ك | ٢٠ | ٢٠ | ١٣ | ١٠ | ١ | ٣.٧٥ | ١.١١ | ٧ |
| | | % | ٣١.٣ | ٣١.٣ | ٢٠.٣ | ١٥.٦ | ١.٦ | | | |
| | المتوسط العام | | | | | | | ٣.٩٥ | ٠.٧٥ | |

**من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن استجابة أفراد الدراسة بدرجة موافق على التحديات التقنية التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الجائحة بمتوسط حسابي (٣.٩٥)، ومن خلال النتائج**

**الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة أفراد الدراسة على بُعد التحديات الاقتصادية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على البُعد ما بين (٤.١٩ إلى ٣.٧٥) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق) لعبارات المحور، مما يوضح التجانس في موافقة أفراد الدراسة على بُعد التحديات الاقتصادية، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:**

- **جاءت العبارة رقم (٥) وهي" صعوبة توفر تغطية الإنترنت بالسرعة المطلوبة في بعض المناطق" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق وبمتوسط حسابي (٤.١٩) وتفسر هذه النتيجة أن من أكثر التحديات التقنية التي تواجه المعلمين تتمثل في تغطية الإنترنت بالسرعة المطلوبة في بعض المناطق.**
- **جاءت العبارة رقم (١) وهي" حاجة الأجهزة التعليمية المستخدمة في التعليم عن بُعد لمعلمي ذوي صعوبات التعلم إلى الصيانة الدورية." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٤.١٦)، ويرى الباحث أهمية ان تقوم إدارة يقوم معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بصيانة الأجهزة التعليمية المستخدمة في التعليم عن بُعد لمعلمي ذوي صعوبات التعلم.**
- **جاءت العبارة رقم (٧) وهي" ضعف المحددات المالية بين المؤسسات التعليمية في تبادل الخبرات لتطوير التعليم عن بُعد لمعلمي ذوي صعوبات التعلم" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٤.٠٣).**
- **جاءت العبارة رقم (٦) وهي " ارتفاع تكاليف تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم العالية على قدرة بعض أولياء الأمور." بالمرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (٣.٨٠).**
- **جاءت العبارة رقم (٤) وهي" التكاليف المادية المرتفعة في تدريب المعلمين والمتعلمين على مهارات تكنولوجيا التعليم فيما يتعلق بتدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٣.٧٥)، وتفسر هذه النتيجة تأثير التكاليف المادية على زيادة تدريب المعلمين والمتعلمين على مهارات تكنولوجيا التعليم فيما يتعلق بتدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم.**

**التساؤل الثاني: ما الحلول المقترحة التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظرهم:**

**للتعرف على الحلول المقترحة التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظرهم تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة لعبارات محور الحلول المقترحة التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الجائحة من وجهة نظرهم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:**

**جدول رقم (١٤) استجابات أفراد الدراسة لعبارات محور الحلول المقترحة التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظرهم**

| م | العبارات | التكرار النسبة % | درجة الموافقة: موافق بشدة | موافق | إلى حد ما | غير موافق | غير موافق إطلاقاً | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | توفير الكتب الإلكترونية المناسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم. | ك | ٤٠ | ١٦ | ٨ | ٠ | ٠ | ٤.٥٠ | ٠.٧١ | ١ |
| | | % | ٦٢.٥ | ٢٥ | ١٢.٥ | ٠ | ٠ | | | |
| ٢ | توفير الدورات الإلكترونية الإرشادية التي توضح آلية استخدام نظام التعليم عن بُعد للمعلمين أثناء جائحة كورونا. | ك | ٤٠ | ١٤ | ٩ | ١ | ٠ | ٤.٤٥ | ٠.٧٩ | ٢ |
| | | % | ٦٢.٥ | ٢١.٩ | ١٤.١ | ١.٦ | ٠ | | | |
| ٧ | توظيف العديد من الدورات التدريبية حول كيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم عن بُعد لمعلمي ذوي صعوبات التعلم. | ك | ٣٧ | ١٧ | ٩ | ١ | ٠ | ٤.٤١ | ٠.٧٩ | ٣ |
| | | % | ٥٧.٨ | ٢٦.٦ | ١٤.١ | ١.٦ | ٠ | | | |
| ٨ | ضرورة أن تلبي المناهج الدراسية المستخدمة في التعليم عن بُعد لحاجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم. | ك | ٣٤ | ١٧ | ١٢ | ١ | ٠ | ٤.٣١ | ٠.٨٣ | ٤ |
| | | % | ٥٣.١ | ٢٦.٦ | ١٨.٨ | ١.٦ | ٠ | | | |
| ١١ | تدريب الطلاب ذوي صعوبات التعلم على استخدام البرامج والتطبيقات الرقمية التي تهدف إلى تنمية قدراتهم التعليمية. | ك | ٣٠ | ٢٣ | ١٠ | ١ | ٠ | ٤.٣١ | ٠.٧٨ | ٥ |
| | | % | ٤٦.٩ | ٣٥.٩ | ١٥.٦ | ١.٦ | ٠ | | | |
| ١٠ | الدعم المادي والفني للتحول الرقمي للمقررات الدراسية للطلاب ذوي صعوبات التعلم. | ك | ٣٤ | ١٦ | ١٢ | ٢ | ٠ | ٤.٢٨ | ٠.٨٨ | ٦ |
| | | % | ٥٣.١ | ٢٥ | ١٨.٨ | ٣.١ | ٠ | | | |
| ١٣ | تزويد المعلمين بالمكتبات الرقمية والمواقع التعليمية المتخصصة في التعليم عن بُعد للطلاب ذوي صعوبات التعلم. | ك | ٣١ | ١٩ | ١٤ | ٠ | ٠ | ٤.٢٧ | ٠.٧٨ | ٧ |
| | | % | ٤٨.٤ | ٢٩.٧ | ٢١.٩ | ٠ | ٠ | | | |
| ١٢ | توفير البنية التحتية الرقمية لمعلمي ذوي صعوبات التعلم بما يتناسب مع التعليم عن بُعد. | ك | ٣٠ | ٢٣ | ١٠ | ١ | ٠ | ٤.٢٧ | ٠.٨٨ | ٨ |
| | | % | ٤٦.٩ | ٣٥.٩ | ١٥.٦ | ١.٦ | ٠ | | | |
| ٣ | تطوير إطار عمل لاستدامة نظم التعليم عن بُعد، يكون مصمماً للسياق السعودي واحتياجات وزارة التعليم فيما يتعلق بالطلاب ذوي صعوبات التعلم. | ك | ٣٥ | ١١ | ١٦ | ٢ | ٠ | ٤.٢٣ | ٠.٨٠ | ٩ |
| | | % | ٥٤.٧ | ١٧.٢ | ٢٥ | ٣.١ | ٠ | | | |
| ١٥ | إعادة صياغة وتشكيل المناهج التعليمية بما يتناسب مع التعليم عن بُعد للطلاب ذوي صعوبات التعلم. | ك | ٣٢ | ١٧ | ١٣ | ١ | ١ | ٤.٢٢ | ٠.٨٤ | ١٠ |
| | | % | ٥٠ | ٢٦.٦ | ٢٠.٣ | ١.٦ | ١.٦ | | | |
| ٥ | توفير المواقع الالكترونية التعليمية الخاصة بآليات استخدام التعليم عن بُعد للطلاب ذوي صعوبات التعلم. | ك | ٢٩ | ٢٢ | ١٠ | ٣ | ٠ | ٤.٢٠ | ٠.٨٣ | ١١ |
| | | % | ٤٥.٣ | ٣٤.٤ | ١٥.٦ | ٤.٧ | ٠ | | | |
| ٩ | توجيه معلمي ذوي صعوبات التعلم لدراسة مشكلات التعليم عن بُعد للطلاب من هذه الفئة ووجود الحلول المناسبة. | ك | ٢٧ | ٢١ | ١٥ | ١ | ٠ | ٤.١٦ | ٠.٩٣ | ١٢ |
| | | % | ٤٢.٢ | ٣٢.٨ | ٢٣.٤ | ١.٦ | ٠ | | | |
| ١٤ | استخدام أدوات ووسائل التقويم الإلكتروني عن بُعد المناسبة مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم. | ك | ٢٩ | ١٩ | ١٤ | ٠ | ٢ | ٤.١٤ | ٠.٨٧ | ١٣ |
| | | % | ٤٥.٣ | ٢٩.٧ | ٢١.٩ | ٠ | ٣.١ | | | |
| ٦ | استقطاب الأعداد الكافية من المعلمين للتواصل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم لزيادة التفاعل في التعليم عن بُعد. | ك | ٣٠ | ١٨ | ١٢ | ٣ | ١ | ٤.١٤ | ٠.٨٤ | ١٤ |
| | | % | ٤٦.٩ | ٢٨.١ | ١٨.٨ | ٤.٧ | ١.٦ | | | |
| ١٦ | تطوير نظام مراقبة صارم للعملية التعليمية للتعليم عن بُعد ورعاية الأمان والخصوصية. | ك | ٣٠ | ١٦ | ١٣ | ٤ | ١ | ٤.٠٩ | ١.٠٣ | ١٥ |
| | | % | ٤٦.٩ | ٢٥ | ٢٠.٣ | ٦.٣ | ١.٦ | | | |
| ٤ | تمكين التعليم عن بُعد فيما بعد جائحة كورونا لتعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم. | ك | ٢٣ | ١٩ | ٩ | ٨ | ٥ | ٣.٧٣ | ١.٢ | ١٦ |
| | | % | ٣٥.٩ | ٢٩.٧ | ١٤.١ | ١٢.٥ | ٧.٨ | | | |
| | المتوسط العام | | | | | | | ٤.٢٣ | ٠.٦٤ | |


Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

**من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على الحلول المقترحة التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا بدرجة موافقة بشدة وبمتوسط حسابي (٤.٢٣).**

**اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبدالله؛ حمد (٢٠٢٠) إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين حول المشكلات التي واجهت طلاب فئة صعوبات التعلم من المرحلة الثانوية أثناء التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، حيث قدم المعلمون اقتراحات لتفعيل التعليم في ظل هذه الجائحة وكان أبرزها اعتماد التعليم المدمج لهذه الفئة وتأهيلهم كمعلمين لكيفية التعامل في ظل الأزمات، وخلصت الدراسة لتوصيات أهمها ضرورة وجود محتوى تعليمي بديل عن الكتب المدرسية ووسائل تعليمية إلكترونية خاصة بطلاب فئة صعوبات التعلم، وأهمية وجود خطة طوارئ تعتمدها وزارة التربية والتعليم في الأزمات، واعتماد برنامج لرصد احتياجات طلاب فئة صعوبات التعلم والعمل على إكسابهم مهارات التعلم عن بعد، واعتماد برنامج دعم نفسي لهؤلاء الطلاب بحيث يصبح جزء من النظام التعليمي.**

**ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تباين في موافقة أفراد الدراسة حول محور الحلول المقترحة التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات ما بين (٤.٥٠ إلى ٣.٧٣) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتي تشير إلى (موافق بشدة–موافق) على أداة الدراسة مما يوضح التباين في موافقة أفراد الدراسة حول محور الحلول المقترحة التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا، حيث تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:**

- **جاءت العبارة رقم (١) وهي " توفير الكتب الإلكترونية المناسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بشدة (٤.٥٠) وتفسر هذه النتيجة بأن أهم الحلول المقترحة تتمثل في توفير الكتب الإلكترونية المناسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم.**

- **جاءت العبارة رقم (٢) وهي " توفير الدورات الإلكترونية الإرشادية التي توضح آلية استخدام نظام التعليم عن بُعد للمعلمين أثناء جائحة كورونا" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بشدة بمتوسط حسابي (٤.٤٥) وتفسر هذه النتيجة وعي عينة الدراسة بدور الدورات الإلكترونية الإرشادية في توضيح آلية استخدام نظام التعليم عن بُعد للمعلمين أثناء جائحة كورونا.**
- **جاءت العبارة رقم (٧) وهي" توظيف العديد من الدورات التدريبية حول كيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم عن بُعد لمعلمي ذوي صعوبات التعلم" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بشدة (٤.٤١)، ويمكن تفسير هذه النتيجة فاعلية الدورات التدريبية حول كيفية تفعيل التكنولوجيا في التعليم عن بُعد لمعلمي ذوي صعوبات التعلم.**
- **جاءت العبارة رقم (٨) وهي" ضرورة أن تلبي المناهج الدراسية المستخدمة في التعليم عن بُعد لحاجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بشدة بمتوسط حسابي (٤.٣١).**
- **جاءت العبارة رقم (١١) وهي" تدريب الطلاب ذوي صعوبات التعلم على استخدام البرامج والتطبيقات الرقمية التي تهدف إلى تنمية قدراتهم التعليمية" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بشدة بمتوسط حسابي (٤.٣١).**
- **جاءت العبارة (١٦) وهي" تطوير نظام مراقبة صارم للعملية التعليمية للتعليم عن بُعد ورعاية الأمان والخصوصية" بالمرتبة قبل الاخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بشدة بمتوسط حسابي (٤.٠٩)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بضرورة تطوير نظام مراقبة صارم للعملية التعليمية للتعليم عن بُعد ورعاية الأمان والخصوصية.**
- **جاءت العبارة رقم (٤) وهي" تمكين التعليم عن بُعد فيما بعد جائحة كورونا لتعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم." بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بشدة بمتوسط حسابي (٤.٤٤) وتشير إلى أهمية تمكين التعليم عن بُعد فيما بعد جائحة كورونا لتعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم.**

**التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين استجابات معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية نحو تحديات استخدام التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا تعزى إلى متغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية):**

أولاً: الجنس

*** للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول تحديات استخدام التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا تبعاً نوع الجنس قام الباحث باستخدام اختبار ت " Independent Samples Test " لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لاختلاف الجنس كما يوضحها الشكل التالي:**

**جدول رقم (١٥) نتائج اختبار "ت Independent Samples Test" للفروق بين إجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف الجنس**

| المحور | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة الاحصائي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أهم التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا | ذكر | ٣٩ | ٣.٩٢ | ٠.٦٤ | -٠.٥٧٠ | ٠.٥٧١ |
| | أنثى | ٢٥ | ٤.٠١ | ٠.٥٨ | | |

**يتضح من الجدول رقم (١٥) ما يلي:**

**عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول تحديات استخدام التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا باختلاف متغير الجنس، حيث كانت قيمة ت (-٠.٥٧٠) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وتفسر هذه النتيجة أن وجهات نظر عينة الدراسة حول تحديات استخدام التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا لم تختلف باختلاف الجنس.**

ثانياً: العمر

*** للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول تحديات استخدام التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا تبعاً فئات العمر قام الباحث باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي one way anova" لتوضيح**

**فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لاختلاف العمر كما يوضحها الشكل التالي:**

**جدول رقم (١٦) نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي one way anova" للفروق بين إجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف العمر**

| المحور | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة الاحصائي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أهم التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا | بين المجموعات | ٠.٣٠٦ | ٢ | ٠.١٥٣ | ٠.٣٩٢ | ٠.٦٧٨ |
| | داخل المجموعات | ٢٣.٨١٤ | ٦١ | ٠.٣٩٠ | | |
| | المجموع | ٢٤.١٢٠ | ٦٣ | | | |

**يتضح من الجدول رقم (١٦) ما يلي:**

**يتضح من خلال النتائج في الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول تحديات استخدام التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا باختلاف متغير العمر، حيث كانت قيمة ف (٠.٣٩٢) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).**

ثالثاً: المؤهل العلمي

*** للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول تحديات استخدام التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا تبعاً للمؤهل العلمي قام الباحث باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي one way anova" لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لاختلاف المؤهل العلمي كما يوضحها الشكل التالي:**

**جدول رقم (١٧) نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي one way anova" للفروق بين إجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي**

| المحور | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة الاحصائي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أهم التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا | بين المجموعات | ٠.٨٣٣ | ٢ | ٠.٤١٦ | ١.٠٩١ | ٠.٣٤٢ |
| | داخل المجموعات | ٢٣.٢٨٧ | ٦١ | ٠.٣٨٢ | | |
| | المجموع | ٢٤.١٢٠ | ٦٣ | | | |

**يتضح من الجدول رقم (١٧) ما يلي:**

**يتضح من خلال النتائج في الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول تحديات استخدام التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا باختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة ف (١.٠٩١) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).**

رابعاً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة في مجال تدريس طلاب ذوي صعوبات التعلم:

**للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول تحديات استخدام التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا تعزي لسنوات الخبرة في مجال تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم استخدم الباحث اختبار "تحليل التباين الأحادي one way anova" لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لاختلاف سنوات الخبرة في مجال تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما يوضحها الجدول التالي:**

**جدول رقم (١٨) نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي one way anova" للفروق بين إجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة**

| المحور | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة الاحصائي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أهم التحديات التي تواجه التلاميذ معلمي ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا | بين المجموعات | ٢.٧٠٠ | ٢ | ١.٣٥٠ | ٣.٨٤٤ | **٠.٠٢٧ |
| | داخل المجموعات | ٢١.٤٢٠ | ٦١ | ٠.٣٥١ | | |
| | المجموع | ٢٤.١٢٠ | ٦٣ | | | |

**يتضح من خلال النتائج في الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠.٠٥) متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الجائحة تعزي لسنوات الخبرة في مجال تدريس طلاب ذوي صعوبات التعلم حيث كانت قيمة ف (٣.٨٤٤) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥)، ولتحديد صالح الفروق بين فئات سنوات الخبرة تم استخدام اختبار أقل فرق دال LSD (Least significant difference) لمعرفة اتجاه الفروق الدالة إحصائية ،كما يتضح في جدول رقم (١٩).**

**جدول (١٩) نتائج اختبار (LSD) لتحديد اتجاه الفروق بين فئات سنوات الخدمة**

| المحور (أو المجال) | | العدد | المتوسط | أقل من خمس سنوات | من خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات. | من ١٠ سنوات فأكثر. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أهم التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الجائحة | أقل من خمس سنوات | ٢٠ | ٣.٧٧ | - | - | * |
| | من خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات. | ٢٣ | ٣.٨٥ | - | - | * |
| | من ١٠ سنوات فأكثر. | ٢١ | ٤.٢٥ | * | * | - |

*** دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) ** دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)**

**يتضح من الجدول رقم (١٩) التالي:**

**وجود فروق دالة إحصائيًا (عند مستوى ٠.٠٥) في أهم التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الجائحة ترجع إلى سنوات الخبرة في مجال تدريس طلاب ذوي صعوبات التعلم، حيث كان متوسط من خدمتهم (من ١٠ سنوات فأكثر) كانت أكبر من نظيره لدى كل من: ذوي سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات) و (من خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)، أي أن الفروق كانت لصالح من عدد سنوات خدمتهم (من عشر سنوات فأعلى).**

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية:

**للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول تحديات استخدام التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا تعزى لعدد الدورات التدريبية في التعليم عن بُعد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، استخدم الباحث اختبار "تحليل التباين الأحادي one way anova" لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف الدورات التدريبية في التعليم عن بُعد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما يوضحها الجدول التالي:**

**جدول رقم (٢٠) نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي one way anova" للفروق بين إجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف عدد الدورات التدريبية**

| المحور | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة الاحصائي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أهم التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا | بين المجموعات | ١.٠٧٩ | ٣ | ٠.٣٦٠ | ٠.٩٣٧ | ٠.٤٢٩ |
| | داخل المجموعات | ٢٣.٠٤١ | ٦٠ | ٠.٣٨٤ | | |
| | المجموع | ٢٤.١٢٠ | ٦٣ | | | |

**يتضح في الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أهم التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا حيث كانت قيمة ف (٠.٩٣٧) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).**

## نتائج البحث:

**في ضوء تحليل بيانات البحث في الفصل الرابع، تمّ التوصل إلى العديد من النتائج وذلك حسب أسئلة البحث على النحو التالي:**

**التساؤل الأول: ما أهم التحديات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟**

**اتضح أن استجابة معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية بمنطقة حائل جاءت بدرجة موافق على التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الجائحة بمتوسط حسابي (٣.٩٦)، واتضح من النتائج أن أبرز التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الجائحة جاءت التحديات التقنية بمتوسط حسابي (٤.٠٥) بدرجة موافق، في حين جاء بُعد التحديات الاقتصادية في المرتبة الثانية من بين التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الجائحة بمتوسط حسابي (٣.٩٥) بدرجة موافق، وأخيراً جاء بُعد التحديات التعليمية من بين التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الجائحة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٨٨) بدرجة موافق ، وفيما يلي تفصيل نتائج البحث :**

### أولاً: التحديات التعليمية:

**اتضح أن هناك تجانسًا في موافقة أفراد الدراسة حول التحديات التعليمية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على بُعد التحديات التعليمية ما بين (٤.١٣ إلى ٣.٥٥) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافق) حيث كانت أعلى العبارات من بين التحديات التعليمية التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا:**

- **ندرة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم.**
- **ندرة توفر الفصول الذكية بمدارس التربية الخاصة.**
- **قلة البرامج التعليمية ذات الجودة في تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن بُعد.**
- **صعوبة تطبيق بعض المقررات الدراسية خصوصاً العملية منها في نظام التعليم عن بُعد.**
- **ضعف التزام الطلاب وأولياء الأمور بمتابعة برامج التعليم عن بعد.**

ثانياً: التحديات التقنية:

**اتضح أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد الدراسة على بُعد التحديات التقنية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على البُعد ما بين (٤.٢٥ إلى ٢.٧٠) وهي متوسطات تتراوح في الفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق – موافق إلى حد ما)، حيث كانت أعلى العبارات من بين التحديات التقنية التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا:**

- **غياب التخطيط الاستراتيجي لعقد دورات تدريبية تأهيلية لمعلمي ذوي صعوبات التعلم أثناء العمل لمواكبة المستحدثات التكنولوجية.**
- **ندرة الدورات التدريبية التأهيلية لمعلمي صعوبات التعلم أثناء العمل لمواكبة المستحدثات التكنولوجية.**
- **عدم تهيئة المنصة التعليمية لأنشطة خاصة بذوي صعوبات التعلم في التعليم عن بعد.**
- **ندرة التطبيقات التكنولوجية المناسبة لنمط التعليم عن بُعد في تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم.**
- **صعوبات التواصل مع الدعم التقني في النظام عند وجود مشكلات في تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن بُعد.**

ثالثاً: التحديات الاقتصادية:

**اتضح أن هناك تجانسًا في موافقة أفراد الدراسة على بُعد التحديات الاقتصادية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على البُعد ما بين (٤.١٩ إلى ٣.٧٥) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق) لعبارات المحور، حيث كانت أعلى العبارات من بين التحديات الاقتصادية التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا:**

- **صعوبة توفر تغطية الإنترنت بالسرعة المطلوبة في بعض المناطق.**
- **حاجة الأجهزة التعليمية المستخدمة في التعليم عن بُعد لمعلمي ذوي صعوبات التعلم إلى الصيانة الدورية.**
- **ضعف المحددات المالية بين المؤسسات التعليمية في تبادل الخبرات لتطوير التعليم عن بُعد لمعلمي ذوي صعوبات التعلم.**

- تكلفة البرمجيات التعليمية التي يمكن استخدامها في التعليم عن بُعد لمعلمي ذوي صعوبات التعلم.
- صعوبة الحصول على دليل إرشادي مجاني متكامل يساعد أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم بكيفية استخدام التعليم عن بُعد بما يتناسب مع أولادهم.

**التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حول تحديات التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا تعزى إلى متغيرات (الجنس– العمر–المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة – عدد الدورات التدريبية):**

**حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى٠.٠٥ متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول تحديات التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والمؤهل العلمي وعدد الدورات التدريبية.**

**في حين تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى٠.٠٥ متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول تحديات التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا تعزى لسنوات الخبرة في مجال تدريس طلاب ذوي صعوبات التعلم حيث تبين أن الفروق كانت لصالح من عدد سنوات خبرتهم (من ١٠ سنوات فأعلى).**

**التساؤل الثالث : ما الحلول المقترحة التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا من وجهة نظرهم:**

**أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على الحلول المقترحة التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في استخدام التعليم عن بُعد في ضوء الجائحة بدرجة موافقة بشدة وبمتوسط حسابي (٤.٢٣)، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات ما بين (٤.٥٠ إلى ٣.٧٣) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة والرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافق بشدة– موافق)، حيث جاءت العبارات الآتية في المرتبة الأولى من حيث الموافقة:**

- توفير الكتب الإلكترونية المناسبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- توفير الدورات الإلكترونية الإرشادية التي توضح آلية استخدام نظام التعليم عن بُعد للمعلمين أثناء جائحة كورونا.

- **توظيف العديد من الدورات التدريبية حول كيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم عن بُعد لمعلمي ذوي صعوبات التعلم.**
- **ضرورة أن تلبي المناهج الدراسية المستخدمة في التعليم عن بُعد لحاجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.**
- **تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على استخدام البرامج والتطبيقات الرقمية التي تهدف إلى تنمية قدراتهم التعليمية.**

التوصيات:

**في ضوء نتائج البحث توصل الباحث لعدد من التوصيات التي يمكن أن تسهم في إيجاد الحلول لتحديات التعليم عن بعد والتي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في ضوء جائحة كورونا ومنها:**

- **ضرورة زيادة وعي معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية بالمهارات الرقمية من خلال عقد ندوات ومحاضرات توضح أهمية ممارستها وأهميتها في تطوير العمل التربوي داخل المدرسة.**
- **ضرورة أن تتناسب مواصفات ومعايير جودة لتصميم المقررات والكتب الإلكترونية مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.**
- **توعية أولياء الأمور تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بدورهم في العملية التعليمة خاصة في خلال التعليم عن بُعد.**
- **العمل على تزويد قائدي المدارس بمدينة حائل بالأساليب الإبداعية التي يمكن من خلالها تحسين مستوى أداء العاملين بالمدرسة في التعامل مع التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم.**
- **العمل على رفع مستوى تأهيل معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بمدينة حائل والاستمرار في برامج تطويرهم من قبل وزارة التعليم لزيادة وعيهم في التعامل التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم والتعليم عن بعد.**
- **تشجيع وتسهيل مهام الباحثين للقيام بدراسات حول التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية للتعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا.**

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

أبو جراد، خليل علي؛ نصار، عبد الله (٢٠٢١م). واقع التعليم الإلكتروني في مدارس المرحلة الأساسية بمديريتي التربية والتعليم شمال وشرق غزة في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية. *مجلة ريحان للنشر العلمي، (١٠)*، ٣٧-٦٦.

الدهشان، جمال علي خليل (٢٠١٨م). *توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رعاية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: المبررات، المجالات، المتطلبات، المعوقات*. المؤتمر العلمي الثاني: تربية الفئات المهمشة في المجتمعات العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، الفرص والتحديات، جامعة المنوفية، كلية التربية، ١٠-٢٤.

الزارع، أحمد محمد عبدالرحمن (٢٠١٩م). *مدى توافر متطلبات نموذج الاستجابة للتدخل في المدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة جدة.

الزارع، نايف بن عابد بن إبراهيم (٢٠١٥م). فاعلية بعض الاستراتيجيات التعليمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بجدة. *مجلة البحث العلمي في التربية، ٣(١٦)*، ٤٠٥-٤٣٤.

الزهراني، أحمد بن عبدالله (٢٠٢١م). واقع الخدمات التعليمية عن بُعد المقدمة للطلاب الصم خلال جائحة فيروس كورونا كوفيد – ١٩. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٢(١)*، ٩١-١١٨.

السلمي، عبدالعزيز بن شوق؛ المكاوي، إسماعيل خالد علي (٢٠٢٠م). تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل الجوائح: فيروس كورونا المستجد أنموذجاً. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (١٢٤)*، ٢٥٣-٣٠٨.

العايد، رويده زهير محمد (٢٠٢٠م). التصورات والمعيقات لاستخدام التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في محافظة العاصمة. *مجلة العربي للدراسات والأبحاث، (١٠)*، ٨٨-١٢٣.

زين الدين، رحاب أحمد مصطفى (٢٠٢٠م). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٤(١٤)*، ٢١-٥٢.

عبود، أحمد حمزة؛ نهابة، أحمد صالح (٢٠٢٠م). واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر التدريسيين والطلبة. *مجلة إشراقات تنموية، (٢٦)*، ٤٣٤-٤٥٩.

مصطفى، محمد عبدالقادر عبدالرحمن (٢٠١٩م). *واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلميهم في فلسطين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

ثانياً: المراجع الانجليزية:

Denisoval, O.A, Lekhanova, O.L, Gudina, T.v (2020). Problems of distance learning for students with disabilities in a pandemic. *Cherepovets state university*, Cherepovets, Russia, SHS web of conferences 87, 00044 (2020).

Naumova, T. A., Vytovtova, N. I., Mitiukov, N. W., & Zulfugarzade, T. E. (2017). Model of Distant Learning Educational Methods for the Students with Disabilities. *European Journal of Contemporary Education*, 6(3), 565-573.

Yeh, S.S. (2003). An evaluation of two approaches for teaching phonemic awareness to children in head start, *Early childhood research quarterly*, Vol. 18, 513-529.

Zhang, Y., Lin, C. H. (2020). Student interaction and the role of the teacher in a state virtual high school: what predicts online learning satisfactions?. *Technology, pedagogy and Education*, 29(1), 57-71.